

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

(سورة العلق 1-5)

قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - :

(مَنْ أَرَادَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَلْيُتَوِّرِ الْقُرْآنَ).

إهداء

إلى روح أمي وفاءً وإحساناً

وإلى أبي الذي ألبسني ثوب رعايته وأغرق عليّ بأفضاله تقديراً وإجلالاً.

إلى شريك عمري ورفيق دربي، الذي ساندني وشجعني ووقف بجانبني لإتمام هذا

العمل زوجي الباشمهندس أحمد .

إلى من أشاعوا على حياتي النور والبهجة، وشغلّنتني عنهم صفحات هذا البحث

أبنائي محمد وقبس وغفران وعصمة .

إلى التي حملت معي الكثير من هموم حياتي ومن بينها هذه الدراسة ابنتي بسمات.

إلى كل القلوب التي عاشت معي معاناتي في هذا البحث .

إلى كل من شجع العلم وأخذته نبراساً في حياته أهدي قطاف سنوات قضيتها في

صحبة القرآن وقصصه. آملّة أن ينفعني الله ومن ذكرتُ ومن أحبني أو أحببته في

الله بخير القرآن في هذه وتلك والله يهدينا وإياهم إلى سواء السبيل، وأن يجعل هذا

العمل خالصاً لوجهه الكريم .

شكر

إنني إذ أشكر الله تعالى أولاً وأخيراً أن وفقني بفضلته ومنه إلى إتمام هذا العمل، أحب أن أخص بالذكر والشكر الأستاذة د. ستنا محمد علي حمد على قبولها تأطير هذا البحث والإشراف عليه، وعلى ما قدمت لي من نصائح وتوجيهات علمية ومنهجية أفادتني كثيراً في إقالة العثرات وتذليل الصعوبات التي اعترت مسيرة البحث، وكل ذلك بتواضع جم وأخلاق عالية وعلاقة أخوية حميمة، لها مني كل التقدير والمحبة وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها. ومن بعدها أتوجه إلى الأساتذة الأفاضل الذين قبلوا القيام على تقويم هذا العمل بخالص الشكر والتقدير، ولهم مني العهد بالسمع والالتزام بتوجيهاتهم والله يجزي المحسنين .

والشكر أجزله للعاملين في مكتبات جامعة أفريقيا وخاصة الإخوة والأبناء في المكتبة المركزية على ما قدموه لي من خدمات طوال سنين البحث . وأخص بشكري الجزيل أخواتي وبناتي في مكتبة مركز الطالبات فقد كن نعم العون لي بخدماتهن الراقية في المكتبة .

وفي الختام الشكر لكل من أعانني أو قدّم لي يد العون في سبيل إنجاز هذا البحث، وأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء.

المستخلص

تتناول هذه الأطروحة ظاهرة لغوية بارزة، هي: العدول الصرفي في قصص القرآن الكريم، دراسة بلاغية أسلوبية بغية استقراء صور العدول الصرفي في قصص القرآن الكريم، ودوره في تأدية المعنى، لأن العدول خروج عن نسق الكلام المتوقع لدى المتلقي مما يثير دهشته ويدعوه إلى البحث عن أسرار ذلك العدول ودلالاته البلاغية، واستكناه أسرار التعبير الفني في القصة القرآنية؛ إذ أن كل عدول عن مبنى إلى مبنى آخر يؤدي حتماً إلى العدول عن معنى إلى معنى آخر، وعلى هذا الأساس تتبين نكتة العدول وسره البلاغي في القصص القرآني.

وقد انقسم البحث إلى ثلاثة فصول، فضلاً عن المقدمة والتمهيد والخاتمة. واهتم التمهيد بالتعريف بالعدول في اللغة والاصطلاح مع الإشارة إلى مباحث القدماء والمحدثين في هذا المصطلح .

أما الفصل الأول فقد تضمن دراسة عن الأسلوبية والبلاغة والقصة في القرآن. في حين تناول الفصل الثاني العدول في الاسم وصيغ المشتقات وتناول الفصل الثالث العدول في الأفعال. ثم سُجلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الخاتمة، وقد تبين أن القصص القرآني موسوعة بلاغية وأسلوبية، والعدول الصرفي ظاهرة بارزة فيه فقد اشتمل على صور مختلفة للعدول بين الصيغ الصرفية تحقيقاً لأهداف بلاغية وخدمةً للسياق القصصي.

Abstract

The study has investigated morphological deviation of stories in the Holy Quran to arrive at different forms of deviation and its role in conveying the meaning.

Violating the lexical rule, morphological deviation has prompted the readers to explore its significance, rhetoric connotation and storytelling techniques.

Generally, morphological deviations of the mabni (words that do not show change in their endings) definitely lead to the change in meaning. This feature is notable in the Holy Quran.

The study is divided into three chapters in addition to the introduction, preface and the conclusion.

The preface has defined morphological deviation both literally and technically with reference to studies by classic and contemporary scholars.

The first chapter centred on stylistics and rhetoric as well as story in the Holy Quran while the second chapter studied morphological deviation occurred to nouns and forms of derivatives.

The third chapter has examined morphological deviation of verbs. The study has concluded that Quranic stories are rhetoric and stylistic collections.

The morphological violation in these stories has different forms with the aim to achieve rhetoric purposes in favour of the context of the stories.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	الاستهلال	أ
2	الإهداء	ب
3	شكر	ج
4	المستخلص	د
5	ABSTRACT	هـ
6	مقدمة	1
7	تمهيد	8
	1. مفهوم العدول .	10
	2. العدول عند القدامى .	12
	3. العدول الصرفي عند المحدثين .	14
	4. وظيفة العدول	15
	الفصل الأول : الأسلوب والبلاغة والقصة في القرآن	
8	المبحث الأول : الأسلوب والأسلوبية والبلاغة عند العلماء	20
	1. الأسلوب عند القدامى .	20
	2. الأسلوب عند المحدثين .	22
	3. الأسلوب عند رواد الأسلوبية .	24
	4. الأسلوب والأسلوبية عند الغربيين .	25
	5. الأسلوبية الاتجاهات والمفاهيم .	26
	6. البلاغة .	28
	7. بين البلاغة والأسلوبية .	30
	8. بين البلاغة والنقد الأدبي .	31
9	المبحث الثاني : القصة في القرآن	33
	1. تعريف القصة .	34

37	2. أنواع القصص القرآني .	
39	3. أهداف القصص القرآني .	
42	4. عناصر القصص القرآني .	
42	أ. الشخصيات .	
44	ب. الحوادث .	
46	ج. الحوار .	
47	د. الزمان والمكان .	
48	هـ. الأسلوب .	
50	5. التكرار في القصص القرآني .	
51	أ. أهداف التكرار وحكمته .	
53	ب. بين القصة القرآنية والقصة الفنية	
الفصل الثاني : العدول الاسمي والعدول في صيغ المشتقات		
60	المبحث الأول : العدول في العدد والجنس والتعريف والالتفات 1. مفهوم الصيغة الصرفية العربية	10
62	العدول في العدد	11
64	1. العدول عن المفرد إلى المثنى .	
66	2. العدول عن المثنى إلى المفرد .	
67	3. العدول عن المفرد إلى الجمع .	
69	4. العدول عن الجمع إلى المفرد .	
73	5. العدول عن المثنى إلى الجمع .	
75	6. العدول عن الجمع إلى المثنى	
77	العدول في الجنس	12
79	1. العدول عن المؤنث إلى المذكر .	
82	2. العدول عن المذكر إلى المؤنث .	
86	العدول بين النكرة والمعرفة	13
86	1. العدول عن المعرفة إلى النكرة .	

89	2. العدول عن النكرة إلى المعرفة .	
94	الالتفات	14
96	1. شروط الالتفات .	
97	2. الالتفات في الضمير .	
98	3. اقسام الالتفات وصوره.	
98	4. الالتفات عن التكلم إلى الخطاب .	
99	5. الالتفات عن التكلم إلى الغيبة .	
101	6. الالتفات عن الخطاب إلى الغيبة.	
102	7. الالتفات عن الخطاب إلى التكلم .	
103	8. الالتفات عن الغيبة إلى التكلم .	
105	9. الالتفات عن الغيبة إلى الخطاب .	
108	المبحث الثاني : العدول في صيغ المشتقات	15
108	تعريف الاشتقاق اللغوي .	
109	أنواع الاشتقاق .	
111	العدول في المصدر	16
114	العدول بين المصدر والمشتقات .	
124	العدول بين اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة	17
132	العدول في صيغ المبالغة	18
الفصل الثالث : العدول الفعلي		
141	المبحث الأول : العدول في صيغ الأفعال من حيث الزمن	19
	مدخل .	
144	اقسام الفعل .	
147	العدول عن صيغة الماضي إلى صيغة المضارع	
150	العدول من صيغة المضارع إلى صيغة الماضي .	
153	العدول عن صيغة الماضي إلى صيغة الأمر .	
155	العدول عن صيغة المضارع إلى صيغة الأمر .	

156	العدول عن صيغة الامر إلى صيغة المضارع .	
157	العدول عن صيغة الامر إلى صيغة الماضي .	
159	المبحث الثاني : العدول عن صيغة فعلية إلى أخرى	20
159	العدول من حيث التجرد والزيادة	21
160	صبر — اضطبر	
161	غرف — اغترف	
162	تبع — اتبع	
165	العدول بين صيغتين مزيديتين	22
166	نجى — أنجى	
167	نبأ — أنبأ	
168	وصى — أوصى	
170	تسطع — تستطع	
172	اسطاعوا — استطاعوا	
175	العدول بين فعلين متقاربين دلاليًا	23
176	ردّ — أرجع	
177	انجست — انفجرت	
178	أبصر — آنس	
180	يمسك — يصيبك	
180	شرى — باع	
181	تسوروا — تسلقوا	
183	الخاتمة والتوصيات	24
195	المصادر والمراجع	25
195	فهرس الاشعار	26